

# استمع لقلبك

وثائقي إنساني 28 د



[www.nordevia.se](http://www.nordevia.se)

قصة مصطفى الشاب الذي تحدى الإعاقة وفتح قلبه للحياة  
وحكاية معاناة الملايين من حولنا من ذوي الاحتياجات الخاصة

# المحتويات

نبذة مختصرة	03
شخصيات الفيلم	04
نبذة	05
مدخل	06
موضوع الفيلم	09
الخطوط العامة للمعالجة	10

## نبذة مختصرة



برنامجٌ وثائقيٌّ إنساني يقع في ثمانٍ وعشرين 28 دقيقة تحت عنوان استمع لقلبك

استمع لقلبك هو سيرةُ مصطفى الذي تحدى الإعاقةَ واستطاعَ أن يكون واحداً من الشخصياتِ الناجحةِ في مالمو بجنوبِ السويد.  
مصطفى الشابُّ الذي يمثُلُ نجاحه ومعاناته، حكايةَ الملايينِ من حولنا من اللذين تبقى معاناتهم مستمرةً إن لم نتعلم ونبادر.

# شخصيات الفيلم



مصطفى جمعة  
الشخصية الرئيسية



آن سوندربرج  
إنشطة ذوي الاحتياجات



روكو كورسير  
نائب رئيس بلدية مالمو



لارس فلايغر  
مدير مشاريع



مى فورسبورغ  
رئيسة بلدية يونسويينغ



سعيد عزام  
رئيس مجلس الإفتاء السويدي



جوهان شتايرود  
أمين مظالم الموظفين بيونسويينغ



بينجت ألفانج  
هادي للرعاية

الفيلم محاولة لعرض لوحة من لوحات الحياة، ووتقديمها للمشاهد لحثه على التحرك والمبادرة في تغيير الواقع الحالي

## نبذة

الفيلم يقدم استعراضاً لحياة ذوي الاحتياجات الخاصة في السويد وعموم أوروبا من خلال سيرة مصطفى الشاب ذي الأصول الأفريقية، والذي تحدى صعوبات الحركة والنطق واحتياجاته الخاصة فأتقن اللغة السويدية واللغة الإنكليزية ولم يقف عند ذلك إلا أنه يعمل في وسط تكثر به البطالة وتستعر المنافسة على الوظائف بل ويزيد على ما سبق دعمه ومساعدته للغير حيث استطاع حفر عدد من آبار المياه التي تعتبر شريان الحياة في أفريقيا ويمد يد العون للكثيرين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفيلم يستعرض اساليب الحياة في مكان تفرض فيه القوانين العمل على تيسير الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة، لتمكينهم من العمل جنباً إلى جنب مع باقي أفراد المجتمع.



## مدخل

### أهمية الفيلم لمجتمعنا

#### مدخل لقضية ذوي الاحتياجات الخاصة

تعتبر مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات الهامة التي يواجهها أي مجتمع من المجتمعات، فقد أوضحت إحصاءات الأمم المتحدة أنه يوجد في العالم أكثر من مليار شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة حوالي ثمانين ٨٠٪ منهم يقعون في نطاق الدول النامية، وتعد هذه الفئة من المجتمع جزءاً لا يتجزأ منه والاهتمام بهم وفقاً وبرامج وخدمات خاصة تؤهلهم للخوض في معترك الحياة مثل باقي فئات المجتمع من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.



٨٠٪ من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الثالث

في السويد تتجه سياسات الحكومات نحو آليات تؤمن فرصاً للجميع لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على نفس الفرص التي يتمتع بها أفراد المجتمع الآخرون للمشاركة في المجتمع. تضع الحكومة والبرلمان السويدي مبادئ توجيهية لسياسات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أساسي من خلال التشريعات،

ما بين 7 إلى 11 بالمائة من ذوي الاحتياجات الخاصة بأوروبا

كي يتمكن فيها ذوو الاحتياجات الخاصة من الاندماج من خلال إزالة الصعوبات في التعليم والعمل والخدمات العامة وهناك لوائح صارمة فيما يخص الأبنية والخدمات العامة تهدف لتمكين أكبر عدد ممكن من الأشخاص من المشاركة في المجتمع على قدم المساواة. وإذا احتاج ذوو الاحتياجات الخاصة إلى تعديل أماكن إقامتهم لتناسب احتياجاتهم الخاصة، فيحق لهم التقدم بطلب للحصول على منحة من البلدية التابع لها. وغيرها وهو حق يكفله الدستور "لا يجوز الانتقاص من حق أي شخص بسبب إعاقة".



# مدخل

هناك أهمية كبيرة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع، لجهة إن كان من الناحية الإنسانية أو الإقتصادية، حيث تخسر المجتمعات طاقات هائل

من ناحية أخرى، يُعدُّ إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة اليومية من الأهداف والشعارات السياسية التي كثيراً ما تتكرر، لكنَّ الاندماج الكامل بالطبع ليس بالأمر الهين، ويتطلب عملاً جاداً ليتحوَّل إلى واقع ملموس. في أوروبا بوجه العموم تبقى مسألة الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الأولويات لأي حكومة، لاسيما في ضوء اعتراضات ذوي الاحتياجات الخاصة على النظرات السلبية التي قد يتعرضون لها من بعض فئات المجتمع؛ فالمشكلة في نظرهم لا تكمن فيهم، بل في العراقيل التي يضعها أمامهم الآخرون. وعلى سبيل المثال، معاناة الأسر التي لديها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كانت تبدأ مع مرحلة رياض الأطفال، إذ غالباً ما يرفضون أو يحاولون إلى مؤسسات خاصة، مما يصعب من اندماجهم في المجتمع. وقد بدأت السويد وباقي الدول الأوروبية في مواجهة تلك المشكلة بإنشاء رياض أطفال مشتركة، تساعد على اندماج هذه الشريحة من الأطفال مع غيرهم، لتبدأ معهم منذ الطفولة مسيرة المساواة. ويذكر أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتراوح ما بين سبعة بلمئة 7 إلى 11 أحد عشر بالمائة في عموم أوروبا





Production By Nordiva AB





# موضوع الفيلم

## Main theme

يحمل الفيلم رؤيةً جديدةً للتعامل مع مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ويعرض في جنباته الأمل لجميع من تواجههم صعوبات في الحياة إن كان على الصعيد الجسدي أو النفسي، حيث يقدم الفيلم مصطفى بطلا حقيقيا من حيث تعامله مع الحياة ومواجهة صعوباتها من خلال الاستفادة من كل دعم يمكن وتجاوز أي عقبة مع وجود إرادة للحياة والعمل والعطاء.

ولكن مصطفى وغيره من ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة ماسة لبيئة يستطيعون فيها العطاء والحركة دون عوائق وهنا يأتي دور المجتمع في خلق آليات تيسر حركة ذوي الاحتياجات الخاصة وتؤمن لهم حياة جديدة.

في فكرة الفيلم مفارقة من نوع خاص، فمصطفى شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد الآلاف للحصول على الماء والمساعدات بينما هو عاجز عن الكلام أو الحركة مثلهم.

يحمل الفيلم العديد من القيم الأخلاقية والإنسانية والحقوقية في مضمونه. كما يحرص الفيلم على حمل قيم فنية وجمالية في طريقة إنتاجه وصناعته، ليكون عملا متكاملًا شكلا ومضمونا.



## الخطوط العامة للمعالجة

البناء العام للفيلم والأشكال التي تم اعتمادها في عمليات التصوير والمونتاج والإخراج النهائي للفيلم والتي تبني رؤية العمل بشكل عام، وهي ما يميز كل عمل عن سواه

### h

تم اعتمادُ المعالجةِ الموضوعيةِ في الفيلم لربط الأحداث بعضها ببعض، فسيرةُ مصطفى تشعبُ مع سردٍ لحالةٍ ذوي الاحتياجات الخاصةِ في السويد وعموم أوروبا بحيثُ يتمُّ استعراضُ الحالةِ الإنسانية والقانونية والاجتماعية، وتستندُ المعالجةُ إلى روايةِ مصطفى وشهادتِ مَنْ حوله، إضافةً إلى بعض المتخصصين الذين يدعمون مفاصل الفيلم من تخصصاتٍ متعددة بحيثُ ترتبطُ محاورُ الفيلم عَبرَهم.

يبدأ الفيلمُ بكلماتٍ لمصطفى إضافةً لمقاطعٍ قصيرةٍ لضيوف الفيلم ضمنَ لقطاتٍ وقطعاتٍ سريعةٍ نسبياً تنتهي بلقطَةٍ لمصطفى ثم يبدأ السردُ لروايةِ مصطفى عن حياته وعبرَ لقطاتٍ متنوعةٍ تغطي الأماكن التي يتحدثُ عنها مصطفى.

### D

في هذه المرحلة تحاورُ الكاميرا الشخصيات "أي يظهرُ الضيفُ ولا يظهرُ المحاورُ" لتمكّن من معرفةِ مصطفى بشكلٍ أدقٍ ومن خلال الجزء الأول يتبينُ للمشاهدِ الصعوباتُ التي عايشها ويعانيها مصطفى وكيف يتغلبُ عليها ويتمُّ التعرفُ على معظمِ تفاصيلِ حياته، منذُ طفولته إلى قدومه للسويد حتى نهايةِ دراسته وانخراطه بالمجتمع.

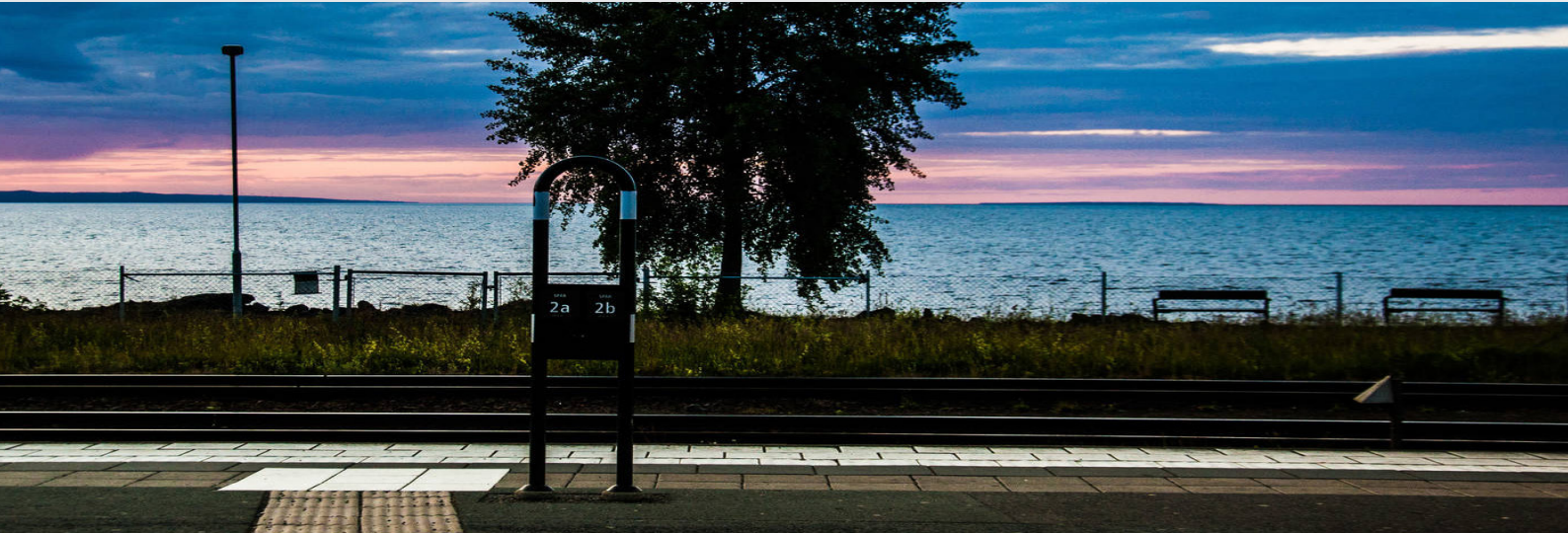
## الخطوط العامة للمعالجة

# إنتاج

2023

p

في الجزء الثاني تُطرحُ ألياتُ التعاملِ مع ذوي الاحتياجات الخاصة في السويد وفوزُ مدينةِ يونسويغ بجائزة أفضلِ مدينةٍ بأوروبا تيسرُ حركة ذوي الاحتياجات الخاصة ودورُ المؤسساتِ الحكومية والخاصة في التعاونِ لخلقِ منافسةٍ يكونُ المستفيدُ الأكبرُ منها ذوو الاحتياجات الخاصة.



K

وتقدم هنا مقارنةً غيرَ ظاهرةٍ بما تتمتعُ به من نعمٍ في الحياة بينما هناك البعضُ يفتقدُ إلى بعضٍ من هذه النعم وكيف أن شخصا كمصطفى استطاعَ رغمَ كل الصعوبات أن يواجهَ الحياةَ بقلبٍ كبيرٍ. وهنا يأتي مدخلُ الجزء الثالث حيثُ يقدمُ للمشاهدِ ما أنجزه مصطفى وكيف يقومُ بمساعدة الآخرين من حفرِ أبارٍ وغيرها من المساعدات وكيف أنه رغمَ احتياجاته الخاصة فهو يقدمُ يدَ المساعدة للمحتاجين.



[www.nordevia.se](http://www.nordevia.se)

Address:

Nordevia Sweden AB  
Box 17043, 200 10 Malmö  
Sweden

Contact:

+46 70 441 56 05  
[info@nordevia.se](mailto:info@nordevia.se)